

## مختصر منهاج القاصدين (18) كسر شهوة الفرج - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا يهدي الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:27

في النار ثم اما بعد. اه ما زلنا مع الكتاب الثالث او الرابع الثالث ربع المهلكات وتكلمنا فيه عن كتاب شرح عجائب القلوب وكتاب رياضة النفس ووصلنا الى كتاب كسر الشهوتين شهوة - 00:00:47

في البطن وشهوة الفرج. تكلمنا في الدرس الماضي عن كسر شهوة البطن يقول المصنف رحمة الله واما شهوة الفرج فاعلم ان شهوة الواقع سلطت على الادمي لفائدتين. احدهما بقاء النسل. والثانية - 00:01:07

ليدرك لذة يقيس عليها لذات الاخرة. فان ما لم يدرك جنسه بالذوق لا يعظم اليه الشوق. الا انه اذا لم ترد هذه الشهوة الى الاعتدال افات كثيرة ومحنا ولو لا ذلك ما كان النساء حبائل الشيطان - 00:01:37

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال بعض الصالحين لو ائتمني رجل على بيت مال لظننت ان اؤدي اليه - 00:02:07

انا ولو ائتمني على زنجية اخلو بها ساعة واحدة ما ائتمنت نفسي عليها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بأمرأة فان سالمة الشيطان. وقد ينتهي الافراط في هزة الشهوة. حتى تصرف همة الرجل الى - 00:02:27

التمتع بالنساء او حتى تصرف همة الرجل الى كثرة التمتع بالنساء. فاشتغاله وعن زكر الاخرة وربما الى الفواحش وقد تنتهي بصاحبها الى العشق وهو الشهوات واجدرها ان تستحي منه وقد يقع عند كسير من الناس عشق المال والجاهي - 00:02:57

لعب بالنرد والشطرنج والطبور ونحو ذلك فتستولي هذه الاشياء على القلوب فلا يصبرون عنها ويسهل الاحتراز عن ذلك في بدايات الامور. فان اخرها فان اخرها يفتقر الى علاج شديد وقد لا ينجح هذا العلاج. ومثاله من يصرف عنان الدابة عند توجها الى باب تزيد - 00:03:27

بدخوله فما اهون منعها بصرف عنانها. ومسال من يعالجه بعد استحکامه مثال من يتركها حتى تدخل الباب وتجاوزه. ثم يأخذ بذنبها يجرها الى وراء. وما اعظم التفاوت بين الامرین الكلام في هذا الفصل في غاية الالهمة في غاية الالهمة الكلام عن شهوة الفرج - 00:03:57

وهذا امر رکبه الله فيبني ادم. خلق الله عز وجلبني ادم على هذه الهيئة. ان يكون عنده هزة الشهوة مسل شهوة الطعام انت عندك الملائكة ليس عندهم شهوات فروج وليس - 00:04:27

عندهم شهوات الطعام لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون ما تتتجوزوش. الملائكة خلق من خلق الله عز وجل خلقوا على هزة الهيئة المنقة والمبرأة من هزة الشهوات. اما بنو ادم فقد خلقهم الله عز وجل - 00:04:47

وركب فيهم وجود هزة الشهوات. قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا والله - 00:05:07

عند حسن المال. هزة الاية بتكتشف ان هناك شهوات زينت على قولهم في التفسير. القول الاول انها من زينتها في النفس هو من خلقها

وجبل النفس على محبتها. وهو الرب جل وعلا سبحانه وتعالى. فزین للانسان هذه الشواتيء - [00:05:27](#)

ترى في ناس غريرة امر طبيعي خلقه الله عز وجل في الانسان. وعدد من ظمن ذلك محبة النساء او النساء وحب الولد والاموال والمراكب والدواب وغير ذلك. ثم ختم الله عز عز وجل ذلك بقوله - [00:05:47](#)

ذلك متع الحياة الدنيا. كل ده يتصنف تحت قسم واحد ومتاع الحياة الدنيا المتع ما يتمتع به ثم ينتهي. ما يتمتع به ثم يفني ولا آآ يحتفظ به وذكر بعض اهل التفسير ان المتع - [00:06:07](#)

هو الخرقة البالية التي كانت تستعملها المرأة للتنفس من الحيض او غيره. ثم تلقىها غير ابها بها. ادي معنى المتع. شيء زي جدا شيء قليل. كل ده كل الشهوات اللي زينت للانسان دي ذلك متع الحياة الدنيا. طب وبعدين - [00:06:31](#)

ايه ايه القيمة الكبرى في حياة الانسان؟ هو الهدف الاسمى في حياة كل مسلم؟ والله عنده حسن المال والله عنده حسن المآب. الرجوع الى الله عز وجل والمآب الى الله عز وجل فيه العاقبة المحمودة. العاقبة الحسنة اللي هي الجنة - [00:06:51](#)

نسائل الله عز وجل ان يرزقنا الجنة. هزه الاية اسبت ان للنفس شهوات. وان النفس مجبولة على هزه الشهوات وكذا اسبت ان هزه الشهوات ما ينبغي ابدا ان تستنزف طاقة الانسان وتستغرق عمره - [00:07:11](#)

جهده ووقته وهمه واثبتت ايضا ان القيمة الكبرى في الحياة هي ذكر الاخره وطلب الجنة الحالية. نسائل الله ان يرزقنا الجنة. شهوة الفرج. ورد ذكرها في القرآن في مواطن عده - [00:07:31](#)

قال الله عز وجل في صفات المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون وقال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكي لهم. ان الله خبير - [00:07:51](#)

بما يصنعه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما منها الى اخر الایات في سورة النور. وورد الامر بالتعفف. قال الله عز وجل اعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغnyهم الله من فضله. اذا هزه قضية هامة - [00:08:21](#) قضية مرتبطة بخلق الانسان. وهي كذلك من اوسع الابواب التي يستغلها الشيطان في اضلال واغواهبني ادم وذكر هنا قوله ولو لا ذلك ما كان النساء حبائل الشيطان طبعا ده آآ - [00:08:51](#)

جزء حديث طويل. حديث زيد ابن خالد وكذا من قول عن ابن مسعود. رواية مرفوعا وموقوفا. الحديث اسناده ضعيف جدا لا يصح قول النبي عليه الصلة والسلام النساء حبائل الشيطان لأن المعنى صحيح جدا - [00:09:11](#) معنى النساء حبائل الشيطان انه يستعمل المرأة في اضلال الرجال وده فيه تحذير للطوفين. تحذير للرجال بانك اذا رأيت امرأة فتعقل - [00:09:31](#)

واعلم انها من حيل الشيطان لاضلالك. في الحديث ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدرك في صورة شيطان. يعني يستعملها الشيطان في التزيين والاغواه والاضلال. ده مش عيب للمرأة ده واقع بيستغلها الشيطان لاضلالبني ادم. يبقى ده تحذير للانسان. خد بالك وانت بتتكلم مع واحدة ست وانت بتنتظر - [00:09:51](#)

الله لان هذا فخ هذا باب واسع من ابواب الاضلال من الشيطان. كذلك تحذير للنساء. ايتها المرأة يا من امنت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. اتق الله - [00:10:21](#)

واعلمي ان الشيطان يستشرفك يعني ينطلع الى وجودك كده ويذرك للناس. وانه يستعملك في الاغواه والاضلال. سواء بقى في العطر. ونهيت المرأة ان تستعطر وتمر على الرجال. اي بامرأة فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية وكل عين زانية. وكذلك نهيت عن التبرج ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:10:41](#)

ونهيت عن ابداء الزينة ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. وامررت بالحجاب ولتضربن بخمرهن على جيوبهن. الحد الادنى منه الذي لم يقع دونه خلاف وهو وجوب ستر المرأة الا ما ورد من الخلاف في ابداء الوجه والكففين. ما عدا ذلك لم يقع فيه الخلاف المعتبر - [00:11:11](#)

يبقى مأمورة بالحجاب مأمورة بترك الخضوع بالقول. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ولا يصح ان يحتاج احد بان هذا خطاب لازواج النبي عليه الصلاة والسلام. فان الخطاب الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يكون - 00:11:41  
لغيرهن من النساء من باب اولى. فازا كان هؤلاء النساء مع كمالهن هم ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. وانهم انهن امهات المؤمنين  
ومع ذلك نهين عن الخضوع بالقول فهذا خطاب للنساء المؤمنين من باب نساء المؤمنين من باب اولى - 00:12:01  
يبقى مأمورة المرأة بالحجاب وترك التعطر ومأمورة بترك الخضوع بالقول وعدم الخلوة. لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان  
سالسهما. الا كان الشيطان سالسهما. انتبه الامر ده في نهي - 00:12:21

عن الخلوة بالمرأة في نهي عن مصافحة النساء. اللي هو من مس امرأة اه لان يطعن في رأس احدكم حيث الطبراني ان يطعن في  
رأس احدكم بمحيط خير له من ان يمس امرأة لا تحل له. يبقى المرأة من مصائد الشيطان وده تحذير للطرفين للرجال - 00:12:41  
قال وللنساء وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة حلوة قال ان الدنيا حلوة خزرة وان الله مستخلفكم فيها. فننظر كيف تعلمون.  
فاتقوا دنيا واتقوا النساء فان اول فتنةبني اسرائيل كانت في النساء. اللي بيقول كده الحديث ده في مسلم. بيقول كده النبي عليه  
الصلة والسلام - 00:13:01

النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يبلغ عن ربه فيقول اتقوا الدنيا واتقوا النساء. بيحذرك  
اجعل بين النساء وقاية. ولذلك كما ذكر اه الشيخ محمد اسماعيل حفظه الله في الكتاب القيم كتاب عودة - 00:13:31  
الحجاب اللي انا اناصح نفسي واخواني بمطالعته لا سيمما في هذا الزمان في الهجمات الشرسة بتلات اجزاء. الجزء الاول بيتكلم عن  
معركة السفور والحجاب وتاريخ الدعوة الى آآ السفور اللي هو نزع الحجاب عن وجه المرأة ثم الامر الى ما رأيتم وبيشهد -  
00:13:51

في فصول المعركة من جوانبها المختلفة وده المجلد الاول. مجلد الساني يتكلم عن المرأة بين تكريم الاسلام واهانة الجاهلية. فيتكلم  
كيف الاسلام مع المرأة اما وبنتا واختا وزوجة الى غير ذلك من الجوانب المختلفة في تكريم الاسلام للمرأة وكيف اهانتها الجاهلية -  
00:14:13

القديمة والمعاصرة ثم المجلد السادس ويتكلم عن ادلة الحجاب ادلة وجوب الحجاب. والشيخ حفظه الله وجوب النقاب واتى باذلة  
بديعة. ونقول نفيسة من كلام اهل العلم من الفقهاء. فقهاء المذاهب المختلفة - 00:14:33  
وشرح الاحاديث وغيرهم. فكان الشيخ يقول في الكتاب الاول في الجزء الاول هو بتاع معركة السفور والحجاب يقول فازا فتشنا  
عن اي جريمة ذبح فيها العفاف. وآآ نهش فيها العرض. وقتلت فيها الفضيلة - 00:14:53  
فاننا سنجد حتما ثغرة حدت في السلك الشائك الذي وضعته الشريعة بين الرجال والنساء. وكان يحذر من ذلك تحذيرا يقول الذين  
يدعون الى تبرج المرأة والى الاختلاط ثم يقولوا هي ستتمسك آآ بعفافها ولن تسقط في شيء - 00:15:13  
كمان يضع البنزين سم يلقي عليه عودا من السقاب عود كبريت يعني ويرفع لافتة مكتوب عليها من نوع الاشتعال. ومقتنع انها مش  
هتشتعل ازاي؟ هل وجود لافتة مكتوب عليها من نوع الاشتعال فقط كافي لان انت تمنع اشتعال البنزين ازا طالته النار؟ فلتنتبه لمسل  
هذا - 00:15:33

فمسألة شهوة الفرج ده امر مهم لانه امر من الامور اللي ركبها الله سبحانه وتعالى في الانسان وكذلك هو من اوسع الابواب اللي  
الشيطان في اضلال الرجال والنساء وكذلك هو ما ورد كسيرا التحذير منه وذكره في كتاب الله عز وجل والتنبيه عليه صراحة -  
00:15:53

وهذه الاية الجامعة والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى ووراء ذلك  
فاوئك هم العادون. فمن ابتغى طريقة يستمتع فيه او يصرف فيه شهوة الفرج. غير هذا الطريق - 00:16:13  
في المشروع اللي هو الزواج او ملك اليمين فهو عادي يعني ظالم ظالم وقع في الظلم ظلم نفسه بذلك. فلينتبه لهذا الامر يقول اما  
شهوة الفرج فاعلم ان شهوة الواقع. الواقع اللي هو التطلع الجماع او آآ الاتصال - 00:16:33

آام النساء. اعلم ان شهوة الواقع سلطت على الادمي لفائدتين. قال والجماع يعني. ليه الشهوة دي جت للانسان؟ قال اولا بقاء النسل. وكلمة سلطت على الادمية دي. انا عايزك تخيل كده. لو ان انسان ليس - 00:16:53

هذه الشهوة في نفسه. ايه اللي يحمله على انه يسعى الى الزواج فيسافر مسلا آآ يشتغل اربع خمس سنوات او يزيدون ويجب فلوس عشان يعمل شقة ويجب عفش ويجب مهر ويجب دهب صح؟ وكل ده عشان ايه؟ مش عشان يتزوجها. يا ترى - 00:17:13  
ايه بقى اللي مخلية يعمل ايه الدافع اللي بيحفز له كل ده؟ ما خلقه الله فيه من شهوة لان لولا ان ربنا خلق فيه الشهوة دي ما كنش هيتعب التعب ده كله. لكن عشان يبقى الناس - 00:17:33

الانسان اللي ربنا جعل فيه الشهوات. يبقى اول حاجة بقاء النسل. دي الحكمة يعني. سانيا ليدرك لذة يقيس عليها لذات الاخرة. ورد في القرآن ذكر الحور العين وانها من ضمن نعيم الجنة. فالانسان يدرك ايه قيمة النعيم ده؟ ازا لم يكن له به اي - 00:17:43  
بس هو بيقول فان ما لم يدرك جنسه بالذوق لا يعظم اليه الشوق. كل ما يعني الانسان لما يتذوق الطعام فلما يتقال له ان الجنة فيها فواكه مما يشتهون فيها لحم طير مما يشتهون فيها غير ذلك يبقى عنده تصور حتى ولو كان ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء - 00:18:03

لكن عنده تصور عن اصل المسألة اصل اللذة فكذلك الحكمة الثانية مما خلقه الله عز وجل ما آآ ذكره آآ الغزالى رحمة الله لماذا خلق الله الشهوة في الانسان ليدرك لذة يقيس عليها لذات الاخرة. فانما لم يدرك جنسه بالذوق لا - 00:18:23  
يعظم اليه الشوق الا انه اذا لم ترد هذه الشهوة الى الاعتدال جلت افات كثيرة ومحن الانسان ازا لم يلتفت وينتبه ويأخذ حزره من هذه الشهوة فانه يقع في افات كسيرة - 00:18:43

وتجز عليه محن يقول ولو لا ذلك ما كان النساء حبائل الشيطان اشرنا الى انه ليس حديثا وان كان معناها صحيح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعد فتنة اضر على الرجال من النساء. حديث متفق عليه - 00:19:03  
ما تركت بعد فتنة اضر على الرجال من النساء. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لا متنفع او يتفيهق متفيهق فيقول آآ انتم تتشغلون كسيرا بهذا الامر آآ الدعاة ليس عندهم الا - 00:19:23

الكلام عن النساء والكلام عن الحجاب. اقول لك هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي اخبر انه لم يترك شيئا يقرب المسلمين من ربهم الا دلهم عليه. ولم يترك شيئا يباعده عن الله عز وجل الا حذرهم منه ونهاهم عنه. فده كلام النبي عليه - 00:19:43  
الصلاوة والسلام وهو مبلغ عن ربه ونقول لك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الا يعلم الله خلقه الذي خلق الخلق وارسل اليه رسوله هو الذي بعسه هذا الكلام. ما تركتم في النساء بعد فتنة اضر على الرجال من النساء. وقال بعض الصالحين - 00:20:03  
لو اثمنني رجل على بيت مال لظننت ان اؤدي اليه الامانة. يعني اجد في نفسي قوة على حفظ المال ولو كان بيت مال. بيت يعني فيه بقى من صنوف الامال المختلفة خزائن مليانة اموال. اجد في نفسي قوة على ذلك. ولو اثمنني على زنجية اخلو بها ساعة واحدة - 00:20:23

ما اثمنت نفسي عليها. اثر ده انا اول ما قرأته قديما يعني مسلا نحو عشرين سنة كده ولا حاجة. وانا بذكر كان هذا الاسر وينسب لسعيد ابن المسيب رحمة الله. ومن كبار التابعين. وكان في الوقت ده كان سنه تجاوز الثمانين. لما قال الكلام ده - 00:20:43  
لكن ما كنتش متصروره مش ايه تطبيقه يعني؟ لحد ما بعض اخواننا سافر الى آآ دولة افريقيا. سافر هي دولة افريقيا في وسط افريقيا. ومع اختلاف الطبائع بينا وبينهم مع اختلاف يعني - 00:21:03  
الهيئة ومع اختلاف اللون واختلاف البشرة وغير ذلك. الا انه آآ سعى انه يتزوج هناك. وتزوج منه طب ليه؟ قال الفتن. وبعد اذن عملت حاجة الفتن ايه يا عم انت بتتكلم فتن ايه؟ قال لا فتن - 00:21:23

وفهمت انا الاسر ده ساعتها والله. فهمت انا الاسر ده. وفعلا كذا واحد لان بقى دلوقتي بعد ما الخليج قفل في دول الخليج ايه في الشغل فيها؟ الانهيارات المتتالية اللي عندهم عدم الاستقرار. بدأ الناس تعمل ايه - 00:21:43  
ما هو مش معقول هينزلوا يشتغلوا هنا. ده هيروحوا يشتغلوا برة. بيشتغلوا فين دلوقتي؟ بيشتغلوا في افريقيا. في بقى كتير جدا

دلوقي من التخصصات المختلفة سواء بقى الاطباء وغيرهم والمهندسين او حتى بتوع رجال الاعمال اللي عايزين يعملوا بيزنس بيروحوا يشتغلوا فين؟ في افريقيا. دول مختلفة. فيقول لك يعني الموضوع ده - 00:22:03

ايه موجود بكثرة بعد ما يروح يستقر هناك شوية كده يقول لك انا هتزوج من هناك. هنتزوج من هناك ليه يا عم؟ يقول لك عشان الفتنة. فانا فهمت بقى الاسر بتاع سيدنا - 00:22:23

المسيف ده لما قال ولو ائتمني على زنجية اخلو بها ساعة ما ائتمنت نفسي عليها. هو بيقول انا ما ائتمنت نفسي عليها. من في مسل سعيد في ورمه وعلمه وعبادته وتقواه. لكنه رجل عاقل لا يكابر السنن الكونية ولا يكابر قوانين الكون. ولا يكابر في - 00:22:33 فطر الله عز وجل النفوس عليه. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلو رجل بأمرأة فان سالسهما الشيطان فيه نهي عن الخلوة بنساء طيب وقد ينتهي الأفراط في هذه الشهوة حتى تصرف همة الرجل إلى كسرة التمتع بالنساء. ايه بقى - 00:22:53 الأفراط في هذه الشهوة دي امر مهم جدا لازم الشهوة دي ترد لحد الاعتدال لكن نبئني يا اخي كيف ترد هذه الشهوة للاعتداء العين منفذ واسع جدا. يدخل منه على القلب - 00:23:13

المحرمة. سواء بقى في الصحف طلعت الصحف والجرائد سواء في آآ التنقل والتقلب على صفحات الانترنت موقع التواصل الاجتماعي سواء في آآ المكوث امام التلفاز في البرامج المختلفة او غيرها بقى من المسلسلات والافلام - 00:23:33 لام وغيرها. حتى الشارع وقد امتلا للأسف حتى ونحن في ديار المسلمين بتبرج صارخ للمسلمات. اول سن تبرج صارخ في حالة من آآ يعني آآ الغفلة من الاباء والامهات عن عن ما يحدث. حالة من الاستهانة - 00:23:53 فتنة تركت على الرجال - 00:24:13

ثم الاذن وهي كذا منفذ للقلب. يا قوم ان ازني بعض الحي عاشرة والاذن تعشق قبل القلب احيانا. تخيل بقى الاذن. وما تستمع اليه من النكات الاباحية وما تستمع اليه من الغزل المحرم والغناء الماجن الفاحش. وغير ذلك من الكلمات الساقطة اللي هي تصب في الاذن - 00:24:43

فتصيب القلب كذا بالمرض. يبقى عندك العين وعندك الاذن. طب الكلام حالة بقى من الاختلاط المستهتر في المواصلات وفي الاسواق وفي محل العمل المختلفة والمهن المختلفة. حالة من الاستهانة الاختلاط المستهتر والتواصل بدون حجب بين الرجال والنساء - 00:25:13

طب ايه كمان الخلوة بصورها المختلفة والنبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحمو قال الحمو الموت وده اخو الزوج وده يعني انه بيدخل البيت براحةه. فسئل عن ذلك قال الحمو الموت يعني لم يرخص فيه لم يرخص في الخلوة - 00:25:33 باخي الزوج فما بالك بما دونه وبما غيره! لان النفوس السوية الابية يغار الرجل على امرأة اخيه. ويحفظها كما يحفظ عرضه تماما. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال الحمو الموت. يعني فر منه تحفظ منه كما تحفظ من - 00:25:53 موت. يبقى فيه ايه بقى؟ بعد ده تنبئه على ايه بقى؟ على ما سواه. الخلوة المحرمة. كذلك مسألة التساهل في مصافحة النساء. ده امر محرم النبي عليه الصلاة والسلام في مقام البيعة - 00:26:13

لم يصافح النساء. كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط وانما كانت بيعته للنساء اه كلاما بايع النساء كلاما ولم يبايعهن اه مصافحة صلى الله عليه وسلم - 00:26:27

يبقى مسألة المصافحة مسألة الاختلاط المستهتر انها مسألة التواصل التساهل في التواصل مع النساء لا سيما على موقع التواصل الاجتماعي وغيرها بقى كل ده بتؤجج هذه الشهوة وتوقد نارها. وانت قد علمت ان الشيطان يتغذى من ذلك مصائب - 00:26:49 يقع بها الانسان في المحرمات. ويصرف بها الانسان عن الاستقامة. فلابد للانسان انه يتتبه. الأفراط في هذا الامر امر في بعض الناس الامر ده شاغل دماغه تماما وده بيوصل لابواب مختلفة من من الموبقات كتير من اللي شربوا مخدرات - 00:27:09

وسقطوا في مستنقع المخدرات كانت بدايته الانشغال بشهوة الواقع. شهوة الجنس والفرج. يسمع بقى احنا طبعاً عندنا مشكلة كبيرة جداً في المجتمع وحکایة الایه؟ هم. اه مسألة اه الفتى بغير علم. هي مفروض الافتاء بس - 00:27:29

بس ما يتقالش غير عن الفتى الناس الفتبيين ياما يعني. فتلاقي واحد يقول له انت شربت حشيش قبل كده؟ لا. قال له انت مش هتجرب الحشيش كده؟ هي عمل كذا وكذا وكل ده - 00:27:49

بسبب شهوة الایه الواقع. طب انت خدت الحبوب المخدرة الترامادولات وطبعاً احنا بحكم المهنة بتاعتنا بيمر علينا كسيير جداً من الالافات دي فبحكم بقى المعلومات المغلوطة ديت كسيير من الناس دخل في الادمان بسبب الایه اه تحصيل شهوات الایه؟ الوقاية. مخدرات بانواع مختلفة - 00:27:59

دخلوا فيها بسبب مسألة شهوة الواقع دي. ايه تاني؟ الواقع في الفواحش والمنكرات. ابتداء بقى من الكلام المحرم. وخد بالك في الحديث كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا. هو مدرك ذلك لا محالة. فالعينان تزنيان وزناهما النزر. فسمى النبي صلى الله - 00:28:19

وسلم النظر المحرم زنا العين. وصف صعب مؤلم يحمل الانسان على انه يترفع عنه. واللسان يزني وزناه الكلام اللي بيقعد يتكلم بقى مع النساء ويستمتع بالحوار والكلام مع النساء اللائي لا يحلن له. المرأة التي لا تحل لك ما ينفعش تتكلم - 00:28:39

تستعبد الحديث كده تلاقي الناس في الشغل قاعدين في المكاتب بالساعات الطويلة. كلام ومزاح ودردش. ايه ده اربع ساعات خمس ساعات حسب قدرة الموزف المصري على البقاء على الكرسي. يفضل طول ما هو قاعد عمال يحكي. طب ينفع الكلام ده - 00:28:59

او بقى الناس التجار في الاسواق او غيرهم اللي عنده تساهل في الكلام مع النساء. يبقى ده امر هيفضي بعد ذلك الى العلاقات الاسمية. العلاقات الاسمية فيها الفضيحة والعار اللي هي الزنا والعياز بالله يعني. فضيحة والعار والشنار. العلاقات الاسماء دي تفضي اوقات كسيرة الى القتل - 00:29:19

كتير جداً من حالات القتل مرتبطة بالزنا. اما يقع القتل منمن وقع في هزه الفاحشة رجل يقتل المرأة او العكس. او يقع القتل انتقاماً للشرف اذا اتضح الامر يقع القتل وغیرها بقى من الجرائم المهولة ولو احنا - 00:29:39

ووصلنا كده يعني اجيبي انصح اخواني انهم يقرأوا في كتاب الداء والدواء في عقوبات الذنوب والمعاصي. واصل كتاب الداء والدواء ده انا انصح نفسي واخواني باعادة قراءته بل ان احنا اجعل لينا فيه دايماً ورد في قراءته. ليه بقى؟ الكتاب ده فكرته ايه؟ هو اسمه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي. رجل ارسل الى ابن - 00:29:59

قيم رسالة فيها سؤال. السؤال مفاده ما تقولون في رجل تسلط عليه شهوة محرمة وهو يعلم انها تهلكه. وكلما اقلع عنها عاد اليها مرة اخرى. كيف السبيل الى الخلاص يطلع من الموضوع ده ازاي؟ ده السؤال. ابن القيم اجاب عن السؤال ده بكتاب كامل. سماه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي. او اللي عرف - 00:30:19

كذلك باسم الداء والدواء. وبدأ يتكلم فيه ازاي الانسان يقلع عن هزا الامر. فمن ضمن الحاجات اللي الانسان يقلع بها عن هزا الامر اللي هو معرفة عقوبات الذنوب والمعاصي. اقعد كده عدد معه بقى واقرأ في الفصول بتاعة الكتاب ده عقوبات الذنوب والمعاصي فيما بينك وبين الله بينك وبين الخلق مع نفسك - 00:30:49

وفي الدنيا في البرزخ يوم القيمة كم هائل من عقوبات الذنوب والمعاصي يزهد الانسان ويقوى قلبه في ترك المعصية فنتبه لهذا الامر. يبقى الافراط في هزه الشهوة له اسباب. عدم التحفظ بالنظر عدم تحفظ اللسان - 00:31:09

العين تزني العينان تزنيان يزنيهما النزر واللسان يزني وزناه الكلام اللي هو الكلام المحرم. والاذن تزني وزناها الاستماع ليستمع يستمتع بصوت وهو الخضوع بالقول وغير ذلك. واليد تزني وزناها اللمس. اللمس المحرم من اول المصادفة الى ما اعلى من - 00:31:29

لذلك الرجل تزني وزناها المشي الخطوات المحرمة اللي توصله للامر ده. والقلب يهوى ويتمنى قلب بقى اللي هو الایه؟ الحب والغرام والهياق والعشق اللي في القلب اللي هو من ادوى الادواء العشق ده. والافتتان - 00:31:49

صور المحرمة. ورد التحذير منه في القرآن بانواعه المختلفة سواء العشق الرجال للمردان او جل جلاله فعل قوم لوط وشن على الله

عز وجل عليهم جدا او العشق المحرم للصور كما وقع في قصة يوسف عليه السلام - 00:32:09

والنفس تهوى وتتمنى والقلب يهوى يتمنى وبعدين كل ده اسمه زنا. والفرج يصدق ذلك ويذكره. لو في الفاحشة بالفرج خلاص وجب الحد. لكن كل ما سوى ذلك حرام ويسمى فعل العين زنا العين و فعل اللسان - 00:32:29

يبقى كل ده محرمات. ايه اللي بيحملك على كده؟ وده فعلا يؤجج نار الشهوة في القلوب. يقول وقد ينتهي الافراط وفي هز الشهوة حتى تصرف همة الرجل الى كثرة التمتع بالنساء. فيشغله عن ذكر الآخرة - 00:32:49

ده ده بيتكلم عن مين؟ عن التمتع المباح. ان واحد متزوج وهو كل شغله منشغل بالباب ده قضيته في الحياة هي مسألة الايه؟ التعلق بالواقع وشهوات شهوة النساء المباحة اللي عنده. فيبيقول لك بس ده ما يتخلقش لكده. بالزبط زي ما نلقي واحد شغله - 00:33:09

انه يأكل يقوم من نوم يجهز هيتفادي ايه وبعد كده يتعشى ايه وهيسافر فين يجيب الاكل هو حياته كلها بتدور حوالين محور واحد اسمه الاكل. كذلك لا يصح ابدا ان يكون حياة الانسان تدور حول محور واحد - 00:33:29

اسمه شهوة النساء حتى ولو مباح. وربما ال الى الفواحش لا يقع بقى عنده رقة في التدين وو الى اخره ممكن امر يؤتى به الى الفواحش. والان احنا بنى كم بيوت هدمت واسر آآ اعراض انتهكت واناس - 00:33:39  
قتلوا في في هزا السبيل. سبيل فاحشة والعياذ بالله. ربما قال الامر الى الفواحش. وخل بالك ما حدش في البداية الشيطان بيقول له انت هتعمل فاحشة ما فيش واحد ابدا الشيطان يفهمه كده ويقطنه من الاول يقول له خلي بالك انت تقع في الفاحشة ابدا. وعمره السلام يقول له خلي بالك هتبقي فضيحة. وهيبيقي خزي - 00:33:59

يعار شنارا. اللهم استرنا بسترك الجميل في الدنيا والآخرة. وبعدين ما يقولوش خلي بالك انت ممكن تقتل. لأن تلاقى نفس الطريق والناس تمشي فيه برضو تاني من قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. التزيين. عشان كده حبائل الشيطان. اضر في - 00:34:19

فتنة على الرجال النساء. وربما ال الى الفواحش وقد تنتهي بصاحبها الى العشق. وهو اقبح الشهوات العشق لابن القيم يقول عنه كلام جميل جدا لما ذكره في اكتر من موضع من كتبه يعني اللي عايز يذكره في الداء والدواء وزكره في زاد الميعاد - 00:34:39  
في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الطب. الطب اللي هو طبع لوحده بعد كده باسم الطب النبوي. وقال كده ان الامراض معينة امراض القلوب وامراض الابدان. فتكلم ان من ضمن امراض القلوب العشق وزكرها كذلك في اغاسة اللهفان في الوقاية من مصادر الشيطان غيرها من الكتب يعني. وبصراحة ابن القيم من من الناس اللي - 00:34:59

اللي اتكلمت عن الموضوع ده كلام مهم جدا. فيبيقول هذا مرض من امراض القلب. مخالف لسائر الامراض في ذاته واسبابه وعشق الصور انما تبتلي به القلوب الفارغة من محبة الله تعالى المعرضة عنه - 00:35:19

المتعوضة بغيره عنه. فإذا امتلأ القلب من محبة الله. والشوق الى لقائه دفع ذلك عنه مرض العشق عشق الصور ولهذا قال تعالى في حق يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان - 00:35:39

ان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. فدل على ان الاخلاص سبب لدفع العشق وما يتربى عليه من السوء والفحشاء. التي هي ثمرته ونتيجته. فصرف المسبب - 00:35:59

وصف صرف المسبب صرف لسيبه. ولهذا قال بعض السلف العشق حركة قلب فارغ. يعني فارغا مما ما سوى المعشوق. والعشق لا بمرض اذا ابتلي به الانسان افسد عليه مياه واحترته. الا ان يداويه الله عز وجل ويستنقذه مما هو فيه. والمناسبة الاطباء القدامي - 00:36:19

فعدوا هزا المرض عدوا العشق ده من الايه؟ من الامراض. يعني الناس اللي اتكلمت في الطب آآ عدوا الامر ده القمامدة حتى عدوا المرض ده من اه الامراض اللي بتستولى على الانسان وممكن تصيبه بنوع من الهوس وغيره. ده محتاج مرة كاملة تتكلم فيها عن علاج هزا الامر - 00:36:49

يبقى بيقول وربما ال الى الفواحش وقد تنتهي شهوة القاعدة بصاحبها الى العشق وهو اقبح الشهوات. واجدرها بان تستحي منه وقد يقع عند كسير من الناس قال بقى ان العشق ده مش مجرد بس عشق للنساء فيه عشق للمال والجاه واللعب بالنرد - 00:37:09

اللي هو الطاولة او اي حاجة فيها الزهر والشطرنج معروف الشطرنج وجمهور اهل العلم على تحريم الشطرنج عامة اهل العلم على تحريم النرد حتى بدون عوض. مش مش عشان القمار. لـأ. الحديث من لعب بالنرد كسير فقد عصى الله ورسوله. في الرواية الاخرى - 00:37:29

انما صيغ يده في لحم خنزير ودمه. والطمبور والطمبور ده الله من الات الموسيقى. المعاذف يعني نحو ذلك فتستولي هذه الاشياء على القلوب فلا يصبرون عنها. فلا يصبرون عنها. هيضرب لها بقى مسل جميل جدا هنا. بيقول ويسهل الاحتراز - 00:37:49

عن ذلك في بدايات الامور. عايز تسيطر على الشهوات بقى من الاول. بدري. من حفظ النظر وحفظ حفظ النزد وحفظ السمع وحفظ الكلام وحفظ القلب من الخواطر السيئة والردية وتنقيتها من الابادات الفاسدة. الابادات الفاسدة دي هي نجاسات القلب - 00:38:09

تنجس القلب كما تنجس النجاسات الحسية الثياب والبدن. والبعد عن مواطن الريب اغلاق الابواب امام الشيطان. يقول ويسهل الاحتراز عن ذلك في بدايات الامور. فان اخرها يفتقر الى علاج شديد. وقد - 00:38:29

لا ينجح هذا العلاج. ممكن العلاج ده ما ينفعش. فواحد بزل الفتنة من نفسه بقى. ووو في خطوات كتير ويقول انا دلوقتي الوضع صعب علي نقول له لا تلومن الا نفسك. ومع ذلك انت مأمور ان تقلع عن هزا المرض. وحتى لو كان الامر فيه - 00:38:49

صعوبة فالاجر على قدر المشقة والنصب لكن لابد ان تقلع عن هزا الامر لان استمررت استمررت فيه اصابك العطب فسد عليك امر دينك وامر دنياك. فان اخرها يفتقر الى علاج شديد وقد لا ينجح. ومثاله شف هيضرب مثال رائع. واحد معه دهب حسان مسلا - 00:39:09

او آآ ده قال. وعايزه تدخل بيت. وهو ماسك للجان من الاول كده. سهل نعمل ايه؟ انه يمنعها من دخول هو بيقول لك بالزبط النفس كده عايزه تقبل على شهوة النساء وانت معك للجان في الاول امنعها - 00:39:29

التحفظ في غض البصر وحفظ اللسان وعدم استماع الخنا وغير ذلك من اللي احنا قلناه. طيب بيقول بقى طيب لو الدابة دي فلت من صاحبها ودخلت الدار وعدي معزمهها وما عدش فاضل منها غير الجزء الوراني بس هو عايز يرجعها. فعمال يشدها من ديلها. هيشدها من ديلها ازاي بقى؟ صعوبة اللي يطلع بها الدم - 00:39:49

ازاي؟ شفت تقارن بين الاثنين؟ بقى ما تورطش نفسك. ما تورطش نفسك في الغلط. ورد النهي عن الامر ده في ايات متعددة في القرآن قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر - 00:40:09

والفحشاء والمنكر. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء. والله سميع عليم. انتبه للامر ده. التزكية من الله عز وجل. وانت خطوات الشيطان اللي الشيطان هي مش هيقفع بخطوة لواحدة - 00:40:29

هيأخذك خطوة ورا خطوة لحد ما يوقعك في البلاء. وتكرر النهي عن اتباع خطوات الشيطان في اربع مواضع في القرآن. اثنين في سورة البقرة موضع في سورة الانعام وموضع في سورة اه اه النور. ليه؟ لان الشيطان هيأخذك خطوة خطوة فانتبه. بقى انت علاج - 00:40:49

قهوة الواقع ده يبدأ من الاول. ولا تترك الموضوع حتى يتفاقم يستحكم الشهوة. والله لو ان هزا الكلام مؤلم انا كنت قصصت عليكم اخبار واقعية مؤلمة جدا جدا من اناس رجال ونساء شباب - 00:41:09

وفتيات يعني استهواهم الشيطان واغواهم الشيطان حتى اسقطهم في هزا الفخ. فندموا ندما شديدا حيس لا ينفع الندم. وكانت العقوبات المؤلمة. عقوبات مؤلمة من الفضيحة. والفضيحة ديت امر ليس اليك. دي عقوبة من الله - 00:41:29

فالانسان مهما بالغ في التستر اذا كشف الله عنه الغطاء فضحه. ونسأل الله السلامة. ونسأل الله السلامة واسر دمرت بالكامل واعمار مختلفة. تنظر انت في هزة القصص واقعية ومن حولك وتقول سبحان الله نسأل الله السلامة والعافية وما هذا الا للتهاون في هزا الباب. التهاون في امر النزد التهاون - 00:41:49

في امر مخاطبة النساء لاختلاط التهاون في كشف العورات. لا والانسان يتتساهم فييعاقب سمه يتتساهم فييعاقب حتى يعاقب العقوبات المؤلمة. نسأل الله العفو والعافية. يقول ومسال من يصرف عنان الدابة عن توجهها الى باب تريد دخوله. فما اهون - 00:42:19 ومنعها بصرف عنانها اللي هو اللجان ببناعها. ومسال من يعالجها بعد استحکامه مسال من يتركها حتى تدخل الباب. حتى تدخل الباب وتجاوزه ثم يأخذ بذنبها ابدلها يجرها الى الوراء وما اعظم التفاوت بين الامرين. يعني آآ نقف هنا نستكمل ان شاء الله في المرة القادمة - 00:42:39

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:59